

اجتماع بين قيادتي «القومي» و«الاتحاد»  
يدين الاعتداء الصهيوني على سورية

### 3 محليات



وفد من «القومي»  
يعزي بالشهيد  
علي البزال

### 4 محليات



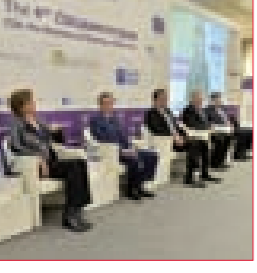
القوميون  
الاجتماعيون  
في الأردن  
يحتفلون بعيد  
تأسيس الحزب

### 5 محليات



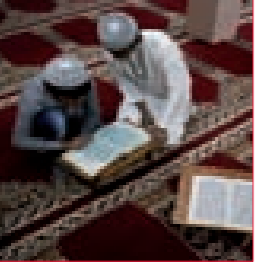
ثلاثة أيام  
ويختتم معرض  
بيروت العربي  
الدولي للكتاب...  
الأطفال أيقونة  
الثقافة

### 6 اقتصاد



سلامة: نمو  
الاقتصاد  
والمصارف يعتمد  
على تحفيزات  
«المركزي»

### دوليات



أردوغان يعترم  
اعتماد اللغة  
العثمانية  
القديمة في  
المناهج الدراسية

Tuesday 9 December 2014 Issue No. 1656

## موافقة أميركية على إمارة «النصرة» الحدودية والحماية «إسرائيلية» لبنان وسورية في حرب استنزاف حتى الربيع الجيش اللبناني يتقدم ومفاوضو «النصرة» يراهنون على «عقلانية» المستقبل وجنبلات

تقول المصادر: الوظائف التقليدية، ليست إلا العنوان، أما الجديد فهو التوقيت السياسي للمنطقة، على أبواب تفاهم حول عناصر الحل في أوكرانيا مع الإعلان لأول مرة عن وقف لإطلاق النار يبدو شديد الجدية، مع ما بات ثابتاً من اقتراب الأميركيين والإيرانيين من التوصل إلى تفاهم وصف بالتاريخي، وضرورة تأمين بوليصة تأمين جغرافية سياسية لإسرائيل، قبل ترتيبات المنطقة وخريطتها في ضوء كل المتغيرات، والجديد هو الحاجة «الإسرائيلية» لاكتشاف وصفاً ثالثة للخروج من الحلقة المفرغة القاتلة التي تعيشها في ثنائية العجز عن الحرب والعجز عن السلام، والتي أوصلتها إلى التشطي السياسي والعجز عن إنتاج مركز قيادي سيبقي فراغه سبباً للضعف واستطراداً لنمو التطرف، وتلاشي سيطرة الحكومة، وحضور شارع المستوطنين بدلاً للجيش والشرطة تدريجاً، ما يعني فوضى سلاح ستترجم حرباً بين السكان العرب الأصليين وقطعان المستوطنين تشكل بداية النهاية لإسرائيل، وفي قلب هذا المأزق البحث المعن لإسرائيل» عن كيفية رسم استراتيجية جديدة للتعامل مع المقاومة ما بعد عملية مزارع شبعا، (النتمة ص10)

الشحنات، فالغارات لم تردع سورية ولا حزب الله عن هذا النوع من التحدي، الذي يترتب في حصيلته، سواء دمّرت «إسرائيل» شحنة أو أكثر، نجاح المقاومة في مراكمة ما وصفه قائدها، واعترفت بصحته «إسرائيل»، بأنه تطور كمي ونوعي لسلاح الردع لديها، فتصير قصة شحنة السلاح تفصيلية، كمجرد مبرر في حال صحتها، لمخاطبة تأييد دولي تحتاجه «إسرائيل» وتعتبر أن هذا العنوان يسمح بحصولها عليه.

تضيف المصادر: كذلك لا ضرورة للتوقف طويلاً عند الوظيفة الرسالة للغارات قبيل سقوط مواقع هامة من أيدي المجموعات المسلحة، وقد اختبرت «إسرائيل» هذه الوظيفة للغارات مراراً وفي ظروف أشد قسوة كانت تمرّ بها سورية، وخصوصاً قبيل معركتي القصير وبيروت، وكانت النتيجة التي تعرفها «إسرائيل» جيداً ويعرفها العالم كله، المزيد من الإصرار على مواصلة الحسم، والحاصل معلوم وهو سقوط القصير وبيروت بيد الجيش السوري ومقاتلي حزب الله في هجمات ممتدة لأيام، لم يابها خلالها لخطر الأسناد «الإسرائيلي» أو التهديد «الإسرائيلي» بخطر الذهاب إلى الحرب كما كانت وظيفة الغارات.

### كتب المحرر السياسي

كشفت مصادر واسعة الإطلاع لـ«البناء»، على صلة بمتابعة تداعيات وأبعاد الغارات «الإسرائيلية» في سورية، عن معطيات توافرت لديها تسمح بالقول إن الشهور الفاصلة حتى الربيع ستكون حاسمة، في رسم موازين القوى التي ستبنى عليها التسويات التي ستحكم معادلات المنطقة، وعبرها بنسبة كبيرة جزءاً هاماً من التوازنات التي ستحكم العالم، سنوات طويلة وربما عقوداً مقبلة.

تجزم المصادر بتأكيد الاختلاف بين الغارات الأخيرة وكل التي سبقتها، فعلى رغم التشابه في العنوان، وهو منع وصول أسلحة كاسرة للتوازن من سورية إلى حزب الله، والتشابه في الطريف العسكري للمجموعات المسلحة المناوئة للدولة السورية، وحجم الضغط الذي تعرّض له ويعرّضها لمخاطر خسائر نوعية، إلا أنها تختلف في الوظيفة والموضوع والإطار والمستقبل.

تقول المصادر، إنه ليس مهماً التوقف عند مسألة نقل السلاح واستهدافه ومدى صحته، فالإسرائيليون يسلمون عبر تجديد الغارات أنهم على رغم وظيفة الغارات التي سبقتها كتهديد لوقف هذا النوع من

### الإعلان والنأي والتدوير

العماد إميل لحود  
رئيس الجمهورية اللبنانية السابق

ليس من الغرابة في شيء أن يبنى المبنى بالمعنى، ذلك أن ثمة مصطلحات فيها كل الدلالات عن نيات من يطلقها ومنهج ومسلكه. إلا أن الأدهى أن تكون هذه المصطلحات، في ما تهدف إليه، تهاض ثوابتنا ومسلّماتنا الوطنية والقومية، جبهوياً أو من زوايا مختلفة. إن الأمثلة عديدة عما سبق في قاموسنا السياسي ومقاربتنا المسائل المصرية في بلدنا. هاكم «إعلان» بعيداً، الذي يحمل في طياته دعوة إلى تحييد لبنان عن «الصراعات الإقليمية» (هكذا حرفياً)، والنأي بالنفس التي اعتمدت سياسة حكومية ثابتة، وتدوير الروايات في شبكات الأمان الوطنية. هل يُعقل أن تحيّد لبنان أو نأى به عن ذاته وهويته وتاريخه وموقعه الجغرافي ووفائه ووحدته الوطنية وقوته وإخوته وسورية وصراعه مع الكيان الغاصب والإرهاب العدمي وانتصاراته عليها؟ هل يُعقل أن نأى بذواتنا عن مشاكلنا المستعصية وعن أهلنا ومناطقنا المأزومة، وتداعيات المحيط علينا؟ هل يجوز أن ندور الزوايا في مقاربتنا ثوابتنا ومسلّماتنا الوطنية والقومية وسائر الأمور الميثاقية التي تشد أواصر أمتنا وتعضدنا في ملماتنا وأزمنتنا الرديئة؟

كل هذا لنقول إن المواقف الرمادية لا تفيد شعبنا في شيء، بل هي تؤذي كما تؤذي المصلحة اللبنانية العليا، ذلك أن فيها كل التردد والانكفاء والوهن. قطع اللبنانيون الشك باليقين عندما أغارت طائرات صهيونية على أهداف في ريف دمشق، وعندما أزر الكيان الغاصب التنظيمات الإرهابية العدمية على الانتشار على تخومنا الجنوبية وفي الجولان المحتل، من أن العدو «الإسرائيلي» والإرهاب العدمي في وحدة وجودية لا تتجزأ. قبل كل هذا أين نحن من سقوط شهداء الجيش وجرحاء كأوراق الخريف في جردونا، وهم رهائن مخطوفون لدى هذه التنظيمات، فضلاً عن الشهداء والجرحى في ساحة الشرف، وهم يستعيدون الأرض السليب؟ ماذا ينفع «إعلان» بعيداً» (النتمة ص10)

### بوغدانوف يبحث مع السفير القطري في موسكو الأزمة السورية

## المعلم يلتقي ظريف؛ خندق واحد يجمع الدول الداعمة للإرهاب و«إسرائيل»



قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن «الدول الداعمة للإرهاب» تقف في خندق واحد مع «إسرائيل» التي اعتدت بالأساس على سورية، منتهما واشنطن بأنها تقود مؤامرة قنطرة تركية سعودية ضد بلاد.

ولفت المعلم في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران إلى أن الهدف الأساس لزيارته «هو شكر القيادة الإيرانية على دعمها سورية».

وتناول المعلم الشأن العراقي فقال إنه سيلتقي اليوم مع وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري.

(النتمة ص10)

### سفير واشنطن في بغداد أكد الاتفاق

## العبادي ينفي منح الحصانة للقوات الأميركية



نفي مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي موافقة حكومته على منح الحصانة للقوات الأميركية داخل العراق، مؤكداً أن ما نسب للسفير الأميركي في العراق ستيفورت جونز لا أساس له من الصحة.

ونقلت صحيفة «المصباح» الرسمية أول من أمس عن المكتب استغرابه من المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام.

وأشار المكتب إلى وجود مدرّبين أميركيين فقط، مبيّناً أن هؤلاء يمتلكون حصانة دبلوماسية على اعتبار أنهم جزء من طاقم سفارة الولايات المتحدة، مؤكداً أن الموافقة على منح الحصانة للمدربين تمت من قبل الحكومة السابقة (حكومة نوري المالكي).

(النتمة ص10)

## إدارة أوباما تعرقل نشر تقرير عن عمليات تعذيب في غوانتانامو

شأن التداعيات الأوسع لتوقيت نشر التقرير، الذي يتناول انتهاكات حقوق الإنسان عقب أحداث 11 أيلول 2001. وأشارت بساكي إلى أن كيري رغم دعمه نشر التقرير فإنه أبدى حرصه على أن تراعى الآثار التي قد تترتب على السياسة الخارجية الأميركية من نشره، بما فيها جهود محاربة تنظيم الدولة وسلامة الأميركيين المختطفين في عدد من دول العالم، وما يمكن أن يفرضه هذا التقرير من موجة عداة ضد الولايات المتحدة.

ويعتقد أن ما لا يقل عن ثلاثة أميركيين - بينهم امرأة - محتجزون لدى «جماعات متطرفة».

(النتمة ص10)

حذرت الحكومة الأميركية مجلس الشيوخ من نشر تقرير حول أساليب التعذيب التي انتهجتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية خلال الحرب على ما يسمى الإرهاب في عهد الرئيس السابق جورج بوش (2001-2009).

وانصل وزير الخارجية جون كيري برئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ دايان فينشتاين، وحذر من أن نشر التقرير في هذا الوقت قد يُشعل أعمال عنف جديدة في الشرق الأوسط ويعرّض جهود مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية للخطر.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي أن الوزير الأميركي اتصل بديان فينشتاين للتحايل معها «في

### العدوان الأخير على أطراف دمشق... واستراتيجية الردّ المركبة!

خالد العبود  
أمين سرّ مجلس الشعب السوري

في العدوان الصهيوني الأخير على أطراف مدينة دمشق يبدو أن هناك مشهداً مهماً تحتاجه طبيعة المعركة ذاتها، كي يتأكد لنا جميعاً، ولآخرين كثيرين قد لا يبدو أنهم الآن ضمن حساباتنا، أن ما يحصل ما زال يدور في الحلقة الأولى لأسباب العدوان الكبير على سورية منذ مطلع عام 2011، وأن شيئا لم يتبدّل، خصوصاً أن تلك الأهداف كانت واضحة جليّة، على رغم أن بعضها أحرّ أراد لها أن تكون في مكان آخر مختلف تماماً...

ربما الواقع الموضوعي لوجود حزب الله والقوة التي توفرها له قوى إقليمية من دعم مادي كبير وغطاء سياسي أكبر، يجعلانه قوة فاعلة كبيرة ويعطيانه ميزة القدرة على التأثير في خرائط أمنية وسياسية على مستوى المنطقة، لهذا يبدو أنه سوف يبقى في دائرة الاستهداف المركزي، وهو سوف يتحوّل بفضل العمل المستمر على حشد الطاقات واستثمار علاقات الحلفاء إلى مكون إقليمي رئيسي يسهم في رسم خرائط سياسية مهمة على مستوى المنطقة، بعيداً من موقعه على مستوى الداخل اللبناني، والتأثير الذي يجزره كقوة داخلية لبنانية.

نقول هذا الكلام ونحن ندرك أن كيان الاحتلال خلال عدوانه الأخير سيخرج علينا كي يقول إنه قصف أهدافا داخل الأراضي السورية في عبارة عن صواريخ محمولة لحزب الله، وهذا مهم جداً في المشهد العام يجب البناء عليه، لماذا؟ لأننا نعتقد أن كيان الاحتلال يريد القول بأنه لم يقصف أهدافا سورية، وهو يقول بشكل أو بآخر أنه غير قادر على قصف الأهداف ذاتها داخل الأراضي اللبنانية، باعتبار أن هناك مئات القواعد الصاروخية لحزب الله منتشرة داخل الأراضي اللبنانية، لا سيما أنه كان يحاول التجريب في العدوان على هذه القواعد، فكان ردّ حزب الله حائلاً دون استمرار هذا السيناريو، وهو سيناريو لا يمكن أن يستمر كون كيان الاحتلال غير قادر على التعامل معه وغير قادر على أن يدخل مناكفة ثنائية (النتمة ص10)